

و له أيضا رحمه الله و رضي عنه :

هَدَّة

لَوْ صُبَّتِ الْقَدْرَةُ نَطِيرٌ بَغِيرِ جَنَاحٍ * وَ نَهْدَى وَطْنَ الْجَافِلِينَ بِلَا جَفَالَةٍ
مَا تَذَرَكَهُمْ قَطْ فِي الدَّنْيَا الْإِقْرَاحُ * مَا فِيهِمْ خَصَلَةٌ وَ لَا جُودٌ بِنَقَالَةٍ
مَا تَنَفَّعَ حَتَّى حَزَارَةَ فِي الْجِيَّاحِ * وَاشْ تَنَالَ إِذَا تَلَقَّمَ الدَّفَالَةَ
يَجْرَحُوا بِلَسُونِهِمْ بَغِيرِ جِرَاحٍ * وَبِلَا نَارٍ غِيُونَهُمْ يَكُونُوا عَقَالَةَ
مَنْ يُوَعِّدُهُمْ يَرْمَحُوهُ بَغِيرِ رِمَاحٍ * وَ يَدِيرُوا الْأَبْيَارَ فِي الْأَرْضِ السُّفَالَةَ

فِرَاشٌ

دَائِمٌ كَحَلِّ قَلْبِهِمْ وَ أَكْبَدَهُمْ بِيضٌ * مَا يَأْقُوا هَدَّةً وَ لَا يَلْقُوا نَوْضَةَ
إِذَا شَفَتِ لِسُونَهُمْ بِالْقَوْلِ تَفِيضٌ * الْكَلِّ مِنَ الْهَوْلِ يَمْسُوا فِي لَحْضَةِ
مَا فِيهِمْ رُجْلَةٌ وَ لَا يَصْحُوا مَنْ غِيضٌ * مَنْ قَوَّةَ الْحَسَدِ وَ الْعَنْبَةِ مُرْضَى
يَزْعَمُوا فِي شَانِهِمْ لِأَشَانِ عَوِيضٌ * مَعْدَنَهُمْ نَحَاسٌ وَ يَقُولُوا فَضَّةً
يَغْوُوكَ إِذَا شَفَتَهُمْ مَا الْبُعْدُ تَهْيِضٌ * وَإِذَا كَانَ وَصَلَتْ خَصَلَتَهُمْ تَقْضَى
قَلْبَ الْيَ مِيَّازٍ مَنَّهُمْ لَبْدٌ مَرِيضٌ * لَوْ بَدَّلُوا بِالْمَالِ بِهِمْ مَا يَرْضَى

مَا تَرَى لِحَدِيثِهِمْ فَمَنَّةً أَصْلًا

هَدَّة

مَا هُمْ قَطُّ إِذَا تَقَرَّرَ لَهُمْ مَلَاخٌ * وَإِذَا رَكَبُوا مَا تَبَّانَ لَهُمْ خَصْلَةٌ
 وَإِذَا لَبَسُوا مَا يُوَالِمُهُمْ شَبَاخٌ * وَإِذَا وَجَبُوا مَا يُفَكُّوهُ مِنْ خَصْلَةٍ
 وَ لَوْ تَسْتَرَّ عَيْنُهُمْ مَنْ كَلَّ طِيَاخٌ * مَا تَقْدَرُشِي عَلَى فَعَايَلَهُمْ جُمْلَةٌ
 ارزاق التَّمْلَةِ تَذْرِئُهُمُ الْأَرِيَاخُ * فَشَقَّاشُ الْوَيْدَانِ تَدْيَةُ الْحَمْلَةِ
 فَرَايَسُ وَ قُلُوبُهُمْ مُوتَى صَفَاخٌ * يَنْهَرُّوهُ رِسَانَهُمْ تَحْتَ الشَّمْلَةِ

فَرَأَشُ

وَإِشْ أَيْلِي بِالْفَرِيثِ مَا فِيهِ مُحَامِي * وَ أَهْلَهُ مَا يَرْضُوا إِلَّا الْعَيْشُ الصَّامِطُ
 نَبْغِي نَارَ الْعَزْزِ تَحْرَفُ غَضَامِي * وَ إِيْدِيْنَ النَّعْرَةَ عَلَيَّ تَنْشَبُطُ
 نَبْغِي نَصْفَعُ صَاحِبَ الْعَزْزِ الدَّامِي * يَهْدِي سِيْفِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَشَارِطُ
 نَبْغِي نَعْمَلُ لِلْعَدُوِّ رَهْجَ طَعَامِي * وَ أَمَّا حَبِيْبِي بِمُورَادِهِ يَشْرِطُ
 نَبْغِي نَهْدَرُ وَ يَنْبَتُ كَلَامِي * وَ مَا نَرْضَاشُ حُدَيْثُ مَنْ فِي يَغْلَطُ
 قَلْبُ الرَّقَبَةِ مَا يَكُونُ إِلَّا حَامِي * فِي مَآكَلَةِ الذَّلِّ عُمْرُهُ مَا يَغْبِطُ
 مُكْحَلَةُ الْمَعْفُونِ مَا هَيْشِي رَامِي * وَ يَدُ الْجَايِحِ مَا تَحَلَّ وَ لَا تَرْبِطُ
 إِذَا كَانَ الْهَوْلُ فِي الضَّلِّ نِسَامِي * وَإِذَا كَانَ الضَّيْفُ يَبْرُكُ فِي الْمَرْبِطُ
 مَا نَمْسَحُ تَمْعِي بَعْدَبَةِ اكْتَامِي * وَ لَا نَخْشَى مِنْ الرَّذِيلِ وَ لَا نَقْنَطُ
 صَدْرُ الْعَارِفِ مَا يَكُونُ إِلَّا كَامِي * وَ عَلَى صَبْرِهِ كَثْرَةُ الْهَمِّ مُسَلِّطُ
 إِذَا كَانَ الْهَوْلُ خَلْفِي وَ أَيْمَامِي * الطَيْرُ الْحَرُّ إِذَا حَصَلَ مَا يَتَخَبَّطُ

هَذِي هِيَ سَاعَةُ الْبَحْرِ الطَّامِي * فِي جُوفِهِ وِلَاتُ الْأَقْرَافِ مَخْلُطٌ

ارْتَبَطَتْ الْحَمِيرُ وَ حَصَنُ فِي طَبْلَةٍ

هَدَّة

صُورُ الْهَمَّةِ وَ الشَّنَّةِ وَ الْفَخْرُ النَّاحِ * مَا بَاقِي حُرْمَةَ جَنَاحِ الْعَزْ بُلَى
رَدَى الْغَرَسُ الْيَ صَنْفَى فِي أَرْضِ صِنَاحِ * وَ انْذَبَحَتْ شَاةَ الْخَالِ بِلَا قَبْلَةَ
تَعَرَّى سَتْرُ الْهَنَا غَيْبٌ وَ رَاحِ * مَا تَبْرَاشُ الصُّورُ مَن حَرَّ الدُّبْلَةَ
هَاجَتْ إِثَامُ الضُّبَعِ وَ الْأَسَدِ جَاحِ * وَ لَبْدُ بِيَّازِ الْعُقَابِ مَن الْحَجْلَةَ
طَابَتْ كُلُّ الْقُلُوبِ وَ انْطَبُخَتْ الْأَرْوَاحُ * وَ اهْلَاهَا طَلَبُوا عَلَى مُوتِ الْعَجْلَةَ
وَ مَشَى مَن نَاسِ الْفَضْلِ كَمَّنْ مَرَكَاحِ * مَا بَاقِي جُودٌ فِي الْخِيَامِ إِلَّا الرَّحْلَةَ

فَرَّاشُ

ضَيَّاقَتْ عَلَى الْمَهْنَى كَالْخَوْصَةِ * وَ انْطَبُخَتْ النَّفُوسُ وَ ارْتَشَمَتْ الْأَكْبَادُ
وَ قُلُوبُ الْعَارِفِينَ سَكَنَتْهُمْ سُوسَةَ * الْيَ مَا طَاقُوا عَلَى مَشَى التَّلْبَادُ
عَمَّتْ نَاسُ الْهَوْلِ الْأَفْضَالَ الرَّخْسَةَ * وَ وَقَعَ فَعَلَ الْعَيْبِ فِي كَثْرَةِ لَعْبَادُ
شَرِبَتْ كُلُّ الْقُلُوبِ مَن كَاسِ الْغَصَّةِ * وَ انْطَبُخَتْ صُدُورُهَا شَرْقَةَ وَ اجْوَادُ
إِذَا خَانَتْ دُنْيَا أَهْلِ السُّيَّاسَةِ * مَا تَعْمَرُ بِسَمَائِمِ الْجِيَّاحِ بِلَادُ
مَا مَشَوْ دُنْيَا بِهَمَّةٍ وَ كِيَّاسَةِ * يَطْبَعُوهَا فِي زَمَانِ أَوْلَادِ أَوْلَادُ

مَا قَبَضُوا الْأَيَّامَ لِبَسَّةٍ وَرِيَّاسَةٍ * مَا سَارُوا وَلَا مَشَاوَا مَعَ مِيعَادِ
وَأَلِي سَأَفُوا ذَكَرَهُمْ مَا يَتَمَسَّى * خَلَوْا فِي الدُّنْيَا خَصَائِلَهُمْ تَنَعَادِ

يَبْغِي قَلْبُ الْعَابِرِ سَيُوفَ الصُّوْلَةِ

هَدَّة

مَا يَضُنُّوا رَادِي وَ لَا يَرْضُوا مَنْ جَاخَ * يَبْغُوهُمْ فِي الشَّوْ وَ النَّاسِ الرُّوْلَةَ
مَا يَخْلَاشَ زَمَانَهُمْ مَسَا وَ صَبَاخَ * لِلْفَاصِدِ ارْزَاقَهُمْ لَبْدَةَ عَوْلَةَ
مَتَّعَمَّرَ فَرِيقَهُمْ بَرَجَالَ مَلَاخَ * عَوْلَ وَطَنَهُ مِّنْ ذَكَائِكَ فَحُوْلَةَ
كَلَّ بَطْلَ يِّيَانٍ فِي وَكْرَةٍ مَصْبَاخَ * سَاسَ امْحَالَهُ مَا تَزْحَزِحُ مَن دَوْلَةَ
صُورَ مَعَمَّدَ مَا تَهْدَمُ وَ لَا طَاخَ * وَ اَهْلَهُ مَا سَارُوا لِعَادِي فِي ذَلَّةِ
أَلِي بِهِمْ كَلَّ مُضِيَّقَ يَرْتَاخَ * يَبْرُوا طَبَخَاتِ الصَّدُورِ مَن الْعَلَّةِ
أَهْلَ خَيُْولَ سُرُوجَهُمْ عَسَجَدَ وَصَاخَ * وَ اَهْلَ مَكَاحِلَ بِيضَ وَ رِكَابَ وَ شَلَّةِ

فَرَّاشُ

وَاشَّ اِيْلِي بِالْفَرِيْفِ مِيعَادُهُ سَلَمَ * وَ اَجْوَادُهُ رَاخُوا وَ سَكَنُوا فِي تَرْبَةِ
مَا نَرْضَاشِي اِيذِ الرَّادِي فِي تَحْكَمَ * وَ الْخَاطِرُ يَعْيفُ مَبْدُوعِ الرُّكْبَةِ
مَا نَحْمَاشِي الْقَبِيْحَ فِي يَتَكَلَّمُ * مَن بَكَرِي جَرُّو النَّمْرَ مَا يَتْرَبِي
أَلِي فِيهِمْ كَنْتَ نَشْكُرَ وَ نَعْظَمُ * هُمَا نَاسِي يَا قَطِيْنُ اِذَا تَعَبَا

فَمَ الْجَائِحِ مَا أَكَلَى مَالِ الصَّيْدِ عَظْمٌ * أَلِي يَتَعَشَى بُكَذَا مَنْ رَقَبَةَ
 مَا يَقْدِرْشِي يَقْرَبَةَ لَوْ مَتَّعَدَمٌ * تَبْقَى شَاعِلٌ بَيْنَ عَيْنِيَةِ الرَّهْبَةِ
 عَزُّ الْمَرُؤِ إِلَّا أَهْلَهُ يَا مَنْ تَفْهَمُ * بَعْدَ مَا فَاتُوا مَا يَهْدُوا عَقْبَةَ
 الْيَدِ بَغِيرِ اخْتِهَا وَاشْ تَنْجَمُ * وَجِنَاحُ بِلَا خَوْهَ مَا يَقْدَرُ جُوبَةَ
 إِذَا نَادَى وَقَتِ الْأَرْدَالِ تَبْرَمُ * خَلِيهِمْ كَالنَّاسِ يَعْطِيهِمْ نَوْبَةَ
 وَ لَوْ يَعْلى بَنِيهِمْ وَ يَتَهَدَّمُ * الْبَنِي عَلَى السَّاسِ وَ الْحُرْمَةَ نَسْبَةَ

وَاشْ ائِلِي بِالْفَرِيفِ زَعَمُ إِذَا يَخْلَى

هَدَّةُ

إِذَا كَانَ جَفِيَتْ نَاسُهُ مَا تَرْتَاخُ * وَإِذَا كَانَ صَحْبَتَهُمْ تَفْعُدُ خَلَةَ
 وَإِذَا كَانَ لَفِيَتْ بِهِمْ عَقْدُكَ طَاخُ * وَإِذَا كَانَ انْدَهَتْهُمْ عَمَلُوا بِخَلَةَ
 وَإِذَا عَادَ الْعَيْبُ عِنْدَ أَهْلِهِ مُبَاخُ * يَذْهَبُ سَتْرُهُ مَا تَحُقُّ إِلَّا الرَّحْلَةَ
 وَإِذَا عَادَ الْمَرَارُ فِي شَهْدَةِ الْأَجْبَاخُ * مَا تَأْكُلُ مَنْ غَلَّتَهُ حَتَّى النُّخْلَةَ
 وَ انْطَمَسَتْ شَلَى قُلُوبُ عَلَى النَّجَاخُ * رَكِبَتْ فِي صَحْوِ السَّمَا قَلَةَ كَخَلَةَ

تَمَّتْ